



وزارة التعليم
جامعة المرقب
كلية علوم الشريعة



المجلة العلمية لعلوم الشريعة

مجلة علمية دورية محكمة نصف سنوية

رئيس التحرير: أ. عصام الصديق يعقوب

مدير التحرير: أ. حمزة امحمد ارفيدة

سكرتير التحرير: م. طارق علي الحوات

العدد الثالث

أبحاث العدد

ت	عنوان البحث	الباحث	الصفحة
1	تأملات نحوية في وقفين من الوقفات الهبطية	د. صالح حسين الأخضر	37 - 4
2	بشارة المسيح ﷺ بنبي الإسلام محمد ﷺ في إنجيل بارنابا	د. عبد الحميد إبراهيم سلطان	77 - 38
3	السحر حقيقته وحكمه	د. أحمد محمد النجار	101 - 78
4	الظفر واستيفاء الحق بالذات في المذهب المالكي	د. مختار بشير العالم	132 - 102
5	منهج الإمام البخاري في الرواية عن المبتدعة في صحيحه منهج الإنصاف النقدي روايته عن الخوارج أنموذجاً	أ. سالم البشير شعبان	152 - 133
6	تراجم لبعض علماء القراءات من المدرسة المالكية بالمغرب الإسلامي	أ. الوليد سالم خالد	172 - 153
7	تحقيق فصل (الحبس) من (توضيح الأحكام على تحفة الحكام) للشيخ عثمان بن المكي بن بلقاسم التوزري الربيدي	د. أمنة بن محمد نويجي	212 - 173

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام عبد الله ورسوله سيدنا محمد، صلاة نبتغي بها من الله رضواناً وفرجاً.

وبعد، فلا شك أن تضافر الجهود، وتلاقح الأفكار، وتتابع الخطوات في مجال البحث العلمي- من أهم ما يحقق بناءً علمياً راسخاً، تظهر ثمرته في شتى نواحي الحياة، الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وتُعدُّ الأبحاث العلمية المحكمة من أهم الوسائل المفيدة في هذا المجال، إذ تظهر فيها عصارة الأفكار، وخلاصة التجارب، بما يساهم في حلّ المشكلات، وإزالة العقبات، ومواكبة التطورات.

ولأنّ المسلمين- على مستوى الفرد والمجتمع والدولة- مطالبون بأن تكون حياتهم كلّها موافقةً لشرع الله ﷻ؛ تحقيقاً للعبودية له ﷻ، التي هي الغاية من خلق الخلق؛ لأجل هذا اكتسب البحث العلمي في علوم الشريعة مكانةً ساميةً في المجتمع المسلم- فيما ينبغي-، إذ من خلاله يتّصل المسلمون بماضيهم المشرق، ويحاولون استعادة مجدهم المستحقّ، بإرساء قواعد المنهج الإسلاميّ الرشيد: في العقيدة، والعبادة، والسلوك، والدعوة، مع مواكبة التغيّرات السريعة في شتى نواحي الحياة، والانفتاح المنضبط على التطوّر العلميّ والمعرفي.

وللمساهمة في هذا المجال المهمّ أنشئت (المجلة العلمية لعلوم الشريعة)، لتكون لبننة مميّزة في البناء العلميّ لكلية علوم الشريعة بجامعة المرقب، ونجماً مضيئاً في سماء البحث العلميّ في علوم الشريعة على المستوى المحليّ والعالمي، فيما نأمل ونرجو.

وبعد إصدار العددين الأول والثاني بتوفيق الله ومنه وكرمه- تأخّر- للأسف- إصدار العدد الثالث؛ لظروفٍ لا تخفى على مشغغل بالبحث العلميّ في بلادنا الحبيبة.

ولكن يسر الله وأنعم، فهي هو العدد الثالث بين يديك -أيها القارئ الكريم-، بعد جهود متوالية متسلسلة: بحثاً وتقويماً وتنسيقاً وتحريراً، فجزى الله خيراً كلّ من ساهم في إنجاز هذا العمل، والحمد لله أولاً وآخراً، هو المستعان وحده، لا حول ولا قوّة لنا إلّا به، هو حسبنا ونعم الوكيل.

رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله عظيم المنن، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبداً لله ورسوله الداعي إلى أعظم سنن، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإنّ الجوهر الأساس للإسلام -بعد توحيد الله -عز وجل- الأخلاق والأدب وتزكية النفس، ولذلك نرى اهتمام علماء المسلمين بالجانب السلوكي والتربوي للرفع من مستوى الإنسان المسلم في جميع مناحي حياته وتصرفاته، فالأدب -كما يقول ابن القيم-: «هو الدين كله»⁽¹⁾. ويقول عكرمة مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنه: «لكلّ شيء أساس، وأساس الإسلام الخلق الحسن»⁽²⁾.

وحقيقة الأدب اجتماع خصال الخير، وهو يكون أولاً مع الله -عز وجل-، ثم مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ومع الخلق أجمعين. وهذه الشبكة العظيمة للأخلاق والآداب التي تحيط بالإنسان في جميع أحواله وعلى جميع مقاماته ومستوياته ومختلف مسؤولياته -ينبغي ألا يغفل عنها الباحثون والأساتذة؛ لإثراء المجالات العلمية، ولتكون هذه المجالات متنوعة في مواضيعها وطرحها، فيستفيد منها العام والخاص؛ لأنّ مضمون تلك القيم تجعل المسلم متوازناً في حياته، نافعاً لمجتمعه، بل للإنسانية جمعاء، وتجعله عنصر إسهام لنفسيه ولغيره، وهذا ما ننشده من خلال هذه المجلة العلمية المباركة.

وإنّه ليسرّ كلية علوم الشريعة -بعد شكر الله -عز وجل- ثمّ القائمين على هذه المجلة- أن تقدّم عدد مجلّتها الثالث لسنة 1441 هـ (2020م)، حيث تضمّن هذا العدد سبعة بحوث، جاءت متنوّعة التخصّصات والقضايا، وذلك بعد تقييمهما من قبل أساندة مختصّين أوصوا بنشرها؛ لتخدم العلم وطلّابه، وتستنهض الهمم في البحث والاطّلاع والقراءة، وتساهم في إثراء المكتبة الإسلامية.

سائلين المولى -عز وجل- أن يوفّق القائمين على هذه المجلة، وأن يسدّد خطاهم، ويبارك جهودهم، وأن يجزيهم خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

د. خليفة فرج الجراي

عميد كلية علوم الشريعة/ جامعة المرقب

(1) ينظر مدارج السالكين (363/2).

(2) ينظر حلية الأولياء (340/2).